

سوريا – حالة الطوارئ المعقدة

19 كانون الأول/ديسمبر 2013

نشرة الوقائع رقم 5، للسنة المالية 2014

نظرة موجزة على الأرقام

9.3 مليون

شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية في سوريا
الأمم المتحدة – تشرين الثاني/نوفمبر 2013

6.5 مليون

شخص عدد الفازحين داخلياً في سوريا
الأمم المتحدة – تشرين الثاني/نوفمبر 2013

2.3 مليون

مواطن سوري لجأوا للدول المجاورة
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – تشرين الثاني/نوفمبر 2013

569,003

لاجئ سوري في الأردن
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2013

845,858

لاجئ سوري في لبنان
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2013

553,116

لاجئ سوري في تركيا
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2013

209,460

لاجئ سوري في العراق
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2013

130,841

لاجئ سوري في مصر
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول/ديسمبر 2013

أهم الأحداث

- الأمم المتحدة تطلق أكبر نداء إنساني عالمي حتى الآن، وأكثر من 50 بالمائة من التمويل المطلوب فقط من أجل سوريا.
- العاصفة الشتوية تزيد من تفاقم شدة أوضاع النازحين داخلياً في جميع أنحاء المنطقة.
- خط الإمدادات الجوي لبرنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP) من العراق، يُمكن المتضررين من النزاع من الحصول على المساعدة للمرة الأولى منذ ستة أشهر.

التمويل الإنساني

للاستجابة الإنسانية في سوريا
للسنة المالية 2012 و 2013

USAID/OFDA ¹	\$271,995,689 دولار
USAID/FFP ²	\$442,699,121 دولار
State/PRM ³	\$635,084,221 دولار
\$1,349,779,031	
إجمالي مساعدات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (USG) للإغاثة الإنسانية في سوريا	

أبرز التطورات

- سيساهم مبلغ التمويل المقدر بحوالي 6.5 مليار دولار، ما يعادل أكثر من 50 بالمائة من النداء العالمي للأمم المتحدة لعام 2014، والذي اطلق في 16 كانون الأول/ديسمبر، سيساهم في دعم الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين من النزاع السوري. وتطلب الأمم المتحدة تخصيص 2.3 مليار دولار لمساعدة حوالي 9.3 مليون من السكان المتضررين من النزاع داخل سوريا، بالإضافة إلى 4.2 مليار دولار لحوالي 6.8 مليون فرد من السكان المتضررين خارج سوريا، بما في ذلك 4.1 مليون لاجئ يقيمون في البلدان المجاورة و 2.7 مليون فرد من سكان المجتمعات المستضيفة للاجئين. ويتضمن نداء العام 2014 أيضاً خطط تشمل حوالي 100 أو أكثر من المنظمات الإنسانية، بضمنها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (NGOs) التي تعمل جميعاً على تقديم المساعدة للسوريين.
- جلبت العاصفة الشتوية القاسية معها درجات الحرارة المنخفضة والثلوج والأمطار الغزيرة إلى مناطق الشرق الأوسط في الفترة ما بين 12 إلى 15 كانون الأول/ديسمبر، الأمر الذي زاد على تفاقم الظروف المعيشية السيئة في الأساس للاجئين والنازحين المقيمين في المناطق التي مرت بها العاصفة.
- أدى القصف والغارات الجوية على مدينة حلب خلال اسبوع النصف الثاني المؤرخ بيوم 15 من كانون الأول/ديسمبر، أدى إلى مقتل 135 شخص على أقل تقدير بينهم العديد من الأطفال، وفقاً لمصادر وسائل الإعلام الدولية. وكانت القوات العسكرية لحكومة الجمهورية العربية السورية قد القت براميل مليئة

¹ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارت (USAID/OFDA)

² الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب الغذاء من أجل السلام (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

بالمتفجرات على حوالي عشرة مناطق من مدينة حلب. ومن جهة أخرى ذكر المصدر السوري لحقوق الإنسان أيضاً أن هجمات المعارضة على بلدة "عدرا" شمال شرق دمشق قد أدت إلى وفاة أكثر من 25 فرد.

- أطلقت الأمم المتحدة في 8 كانون الأول/ديسمبر جولة الطوارئ الأولى للتطعيم ضد شلل الأطفال في داخل سوريا، في استجابة عاجلة ضد تفشي وانتشار المرض مؤخراً. وهذه الجولة هي التالية التي اعقبت جولات أخرى سابقة نفذت في شهري تشرين الأول/أكتوبر و تشرين الثاني/نوفمبر، والتي تم التخطيط لها قبل تفشي المرض، ولكن تمّ الإسراع في تنفيذها بسبب ارتفاع عدد الحالات المكتشفة لشلل الأطفال. وتعمل منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO) ومنظمة (اليونيسيف) مع كادر من وزارة الصحة السورية وكادر من موظفي جمعية الهلال الأحمر العربي السوري، لتطعيم 2.2 مليون طفل دون سن الخامسة في سوريا. وسوف تستمر منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بتنفيذ جولات تطعيم أخرى ضد شلل الأطفال بشكل شهري وحتى شهر نيسان/أبريل 2014. وتخطط منظمة اليونيسيف لتوفير وإيصال 10 ملايين جرعة من لقاح شلل الأطفال إلى سوريا لتمكين وتغطية هذه الحملة.

جهود إيصال المساعدات الإنسانية

- يواصل برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP) جهوده في إرسال المواد الغذائية إلى المدنيين في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ففي يومي 10 و 12 كانون الأول/ديسمبر، تمكن برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة من توزيع حصص غذائية على 3,000 أسرة، أي ما يكفي من الغذاء لإطعام 15,000 شخص، حيث تمت تلك الجهود من خلال تعاون مشترك لوكالتين اثنتين في تنفيذ مهمات مرور عبر الخطوط في محافظة أدلب، والوصول إلى السكان الذين لم يكن بمقدورهم سابقاً الحصول على المساعدات بسبب القتال العنيف في المنطقة.
- يقوم برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة اليونيسيف بإرسال المساعدات الجوية العاجلة عبر خطوط الإمداد الجوية من أربيل في العراق إلى القامشلي في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا. فقد هبطت أول رحلت لطائرة مستأجرة من قبل برنامج الغذاء العالمي في يوم 15 كانون الأول/ديسمبر، وعلى متنها ما يقرب من 40 طن متري من المواد الغذائية التي تتضمن دقيق القمح، المعكرونة، الزيت، السكر، الملح، الأرز، البقول المعلبة ومادة البرغل. وقد أعلن برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة أيضاً بأنه يُخطط لتحضير وتنفيذ 11 عملية إمداد جوي إضافية لنقل ما يكفي من الغذاء لسد حاجة 30,000 شخص في شهر واحد. وفي إجمالي حصيلات عمليات النقل ستقوم طائرتان بشكل متناوب بتنفيذ 23 عملية نقل جوي بين العراق وسوريا في أواخر كانون الأول/ديسمبر، وستحمل على متنها أكثر من 600 طن متري من إمدادات الإغاثة الممنوحة من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومن منظمة اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة. وكان مطار مدينة القامشلي قد أغلق سابقاً بسبب العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة، حيث لا تزال الطريق المؤدية إلى شمال شرق سوريا خطيرة بالنسبة لمنظمات الإغاثة. ووفقاً للأمم المتحدة فإن هذه المنطقة لم تتلق أي كمية كبيرة من المساعدات لأكثر من ستة أشهر. وتجدر الإشارة إلى أن الجسر الجوي أنف الذكر يمثل خط الإمداد الإنساني الجوي الأول الذي ينطلق من العراق إلى سوريا منذ اندلاع الأزمة في شهر آذار/مارس عام 2011.

استعدادات فصل الشتاء

- تسعى حكومة الولايات المتحدة إلى إيصال إمدادات الإغاثة وتحقيق المنفعة إلى 1.5 مليون مستفيد في سوريا، بما في ذلك توفير مواد مخصصة لتحمل فصل الشتاء إلى 600,000 شخص على أقل تقدير، والتي تتضمن البطانيات والملابس الشتوية الدافئة والفرش والسجاد، وكذلك قسائم يمكن استخدامها لشراء سلع مثل الموادر وزيت التدفئة. وفي سياق ذلك تمكنت بالفعل واحدة من

جهات الشراكة مع حكومة الولايات المتحدة من توزيع 95 بالمائة من مجموع موادها الشتوية على أكثر من 58,000 منتفع في كل من محافظة حلب، حماة، حمص، ريف دمشق ومحافظة طرطوس، في حين أوردت تقارير من جهة شريكة ثانية بأنها تمكنت من تقديم المعونات والمواد الشتوي لأكثر من 1,000 أسرة، وهو ما يكفي لسد حاجة حوالي 5,000 فرد من الأسر الأكثر ضرراً التي تعيش خارج مخيمات النازحين داخلياً. كما وفرت منظمة غير حكومية ثالثة المواد الشتوية فضلاً عن مجموعة من مستلزمات النظافة و مواد الإغاثة لحوالي 60,000 شخص في جميع أنحاء الجانب الشمالي في سوريا، وتتوقع بأنها ستتمكن من الوصول إلى ما يقرب من 120,000 شخص بحلول منتصف كانون الثاني/يناير.

- مع حلول يوم 16 كانون الأول/ديسمبر تمكنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من إرسال وتوزيع البطانيات عالية العزل الحراري والأغطية البلاستيكية (الملاءات) كجزء من حزمها المخصصة لفصل الشتاء، على حوالي 28,000 أسرة في كل من محافظة حلب، حماة، حمص، أدلب، اللاذقية، ريف دمشق ومحافظة طرطوس. وبالإضافة إلى ذلك، سلمت المفوضية مواقد إلى مخيم اللاذقية، حيث تخطط الحكومة السورية لتوفير الوقود لاحتياجات الأسر لأغراض الطهي والتدفئة.
- اعتباراً من يوم 13 كانون الأول/ديسمبر بدأ برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة بتوزيع ما يصل إلى 10,000 لتر من الوقود على العائلات النازحة داخلياً، الذين يعيشون في 10 ملاجئ جماعية مخيمة في دمشق. وتكفي كمية الوقود المرصودة لإعداد الطعام أو الطهي والتدفئة لأسبوع واحد لحوالي 2,800 من النازحين داخلياً، ومعظمهم من النساء والأطفال والمسنين. ويخطط برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة لتوزيع المزيد من الوقود على 35 ملجأ آخر في حمص وريف دمشق.
- من جانبها تقوم منظمة اليونيسيف أيضاً بتقديم الدعم والخطط الخاصة بفصل الشتاء، لتتمكن من إيصال حزم مساعدات الطوارئ الشتوية إلى ما يقرب من 2 مليون طفل. ولغاية يوم 16 كانون الأول/ديسمبر، تمكنت منظمة اليونيسيف من توزيع أكثر من 450,000 بطانية، وحوالي 28,000 من أطقم ملابس الأطفال، وما يقدر بنحو 76,000 من الأغطية البلاستيكية (الملاءات) و 38,000 من اللوازم الصحية والمنظفات على السكان المتضررين من الصراع، المقيمين في كل من محافظة حمص ودمشق وإدلب وريف دمشق.

الشؤون الصحية

- منذ 30 أيلول/سبتمبر ولغاية الآن، تمكنت واحدة من الجهات الإنسانية الشريكة مع حكومة الولايات المتحدة من توزيع حوالي 3,000 رزمة من مستلزمات النظافة على سكان المجتمعات المحلية في محافظة درعا. وفي سياق ذلك تعمل جهة إنسانية ثانية شريكة للولايات المتحدة على التحضير لتقديم المساعدة الطبية في وسط درعا. ويتمويل من الحكومة الأمريكية تمكنت إحدى المنظمات غير الحكومية من إيصال وتوزيع مواد النظافة الصحية والمنظفات على نحو 12,800 من السكان الأضعف والأكثر ضرراً ومعظمهم في شرق محافظة درعا، حيث تشمل مستلزمات النظافة فرشاة الأسنان، معجون الأسنان، الشامبو، الصابون، المطهر، خزانات المياه وغير ذلك من لوازم النظافة الأساسية. بالإضافة لذلك تعمل منظمة غير حكومية أخرى ويتمويل أيضاً من الحكومة الأمريكية، تعمل على توفير الدعم والرعاية الصحية الأولية للأطفال الرضع حديثي الولادة وللأمهات الجدد، بالإضافة إلى تثقيف المجتمعات حول شؤون حماية الطفل.
- بهدف تثقيف وتوعية الجمهور حول حملات التطعيم ضد شلل الأطفال تقوم منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف ببث اعلانات عامة متلفزة حول ذلك، بالإضافة إلى الاستفادة من موارد وسائل الاعلام الاجتماعية. ولدعم جهود الاستجابة الإقليمية ضد شلل الأطفال، تعمل منظمة اليونيسيف على وضع استراتيجية اقليمية للاتصالات وتبادل المعلومات، وذلك استعداداً قبل البدء بجولة التطعيم المقرر تنفيذها في شهر كانون الثاني/يناير.

الزراعة والأمن الغذائي

- في يوم 16 كانون الأول/ديسمبر أعلن برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة عن خطته لتوسيع عمليات الطوارئ لسوريا وتوفير المساعدات الغذائية لتصل لأكثر من 7 مليون من النازحين السوريين في كل شهر، بما في ذلك ما يقرب من 4.3 مليون شخص داخل سوريا و 2.9 مليون لاجئ سوري في الدول المجاورة. وتُشير التقديرات الأخيرة إلى أن ما يقرب من نصف السكان داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي وما يقدر بنحو 6.3 مليون بحاجة للمساعدات الغذائية العاجلة التي من شأنها إبقائهم على قيد الحياة.
- يخطط برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة إلى توسيع حجم الرزمة الغذائية الواحدة لتوفير قدر أكبر من السرعات الحرارية للفرد الواحد في اليوم، حيث أن مصادر الغذاء الأخرى آخذة بالتناقص على نحوٍ متزايدٍ بالنسبة للفئات الأكثر ضعفاً وضرراً من السكان. وللدخول من سوء التغذية بين الأطفال سيقوم برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة بتوفير المكملات الغذائية لـ 240,000 طفل ممن تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 23 شهراً. وبالإضافة لذلك يُخطط برنامج الغذاء العالمي للبدء ببرنامج التغذية المدرسية في ثلاث محافظات سورية وهي حلب والحسكة وريف دمشق، حيث أثرت الأزمة على التعليم هناك بشكل كبير.
- إن حكومة الولايات المتحدة تدعم أكثر من ثلث إجمالي التوزيعات الغذائية الطارئة لبرنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة، والتي تصل حالياً لمتناول ما يقرب من 3.4 مليون شخص في سوريا و 1.3 مليون لاجئ في البلدان المجاورة. وبالإضافة لما تقدم فإن هناك 412,000 شخص قد تسلموا حصص المواد الغذائية الطارئة التي جاءت بتمويل من الحكومة الأمريكية، وقامت بإيصالها وتوزيعها بشكل مباشر منظمات غير حكومية في المناطق التي ليس بمقدور برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة الوصول إليها.

النازحين والمهجريين

النزوح الداخلي

- يواصل القتال العنيف في منطقتي الغوطة والقلمون تهجير السكان إلى مناطق أخرى من ريف دمشق، ومنها منطقتي الغزلانية وجرمانا وإلى العاصمة السورية دمشق. ويبدو أن المجتمعات السكانية المستضيفة غير مستعدة إلى حدٍ كبير لدعم هذا التدفق الجديد للنازحين داخلياً ولا سيما خلال موسم الشتاء، وذلك وفقاً للأمم المتحدة. وعلى غرار ذلك فقد فرّ ما يقرب من 9,500 شخص أيضاً من بلدة الزبداني الواقعة غربي دمشق، حيث لم يكن بمقدور المنظمات الإنسانية المرور إلى هناك منذ تموز/يوليو 2013.
- أجرى محور الجهود الإنسانية التابع لمنظمة اليونيسيف في حمص بعثة تقييم إلى مدينة حماه للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين، لتقييم الوضع الإنساني في محافظة حماه. وقد وجد فريق البعثة أن الوضع الأمني متوتر في عموم المحافظة، وأن هناك 8,000 أسرة أخرى قد نزحت من مدينة حلب والمناطق الريفية من حلب إلى منطقتي سلمية و مصياف، منذ تشرين الأول/أكتوبر. وتشمل الاحتياجات الملحة الضرورية للنازحين توفير الحماية والإمدادات الخاصة بفصل الشتاء والمياه والصرف الصحي ومستلزمات النظافة الصحية. وفي سياق ذلك وضعت منظمة اليونيسيف وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري وشركاء آخرين، وضعت خطة استجابة عاجلة لمدة ثلاثة أشهر لتلبية احتياجات هذه الأسر النازحة والمجتمعات المستضيفة لها.

اللجوء والنزوح الخارجي

- تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رصد ومراقبة عودة اللاجئين السوريين وتقديم المشورة للعائدين المحتملين وأفراد الأسرة، وتقييم الطابع الطوعي للعودة. ويُذكر أن الفترة المحصورة ما بين كانون الثاني/يناير 2013 ولغاية منتصف تشرين الثاني/نوفمبر قد شهدت عودة حوالي 44,500 لاجئ إلى سوريا قادمين من الدول المجاورة. ومن بين الأسباب التي ذكرت والتي شكلت حاجس العودة، هي لم الشمل مع أفراد الأسرة في سوريا والظروف المعيشية الصعبة في البلدان المستضيفة.

الأردن

- يقوم شركاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باتخاذ تدابير الطوارئ وتوزيع المساعدات الإنسانية في البلدان المتضررة من جرّاء العاصفة الشتوية الأخيرة. ففي 15 كانون الأول/ديسمبر قامت منظمات الإغاثة بتوزيع سخانات التدفئة في مخيم الزعتري في الأردن ثم قامت بإجلاء ونقل أكثر من 300 شخص من الخيام التي غمرتها المياه وتحطمت إلى ملاجئ مشتركة. ويشار إلى أن خطة الأمم المتحدة المُعدّة لفصل الشتاء في الأردن تشمل تقديم المساعدة إلى اللاجئين في المخيمات فضلاً عن 90,000 لاجئ يقيمون خارج المخيمات، وذلك لتضمن الأمم المتحدة في أن يتلقى 220,000 لاجئ سوري ممن هم أكثر ضعفاً وضرراً على وجه التحديد معونات فصل الشتاء.
- يخوض المعنيون من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع مسؤولين من حكومة المملكة الأردنية الهاشمية في نقاش حول اتخاذ إجراءات أكثر تنظيماً ودقة في المراقبة والرصد الداخلي للأفراد في مخيمي الزعتري و رباع السرحان، وذلك للحصول على صورة وفهم أفضل حول العوامل التي تؤدي إلى اتخاذ الأفراد لقرارات العودة، وتوجيه العناية حول المخاوف بشأن تدابير حماية اللاجئين، مثل وضع خطة آلية لمنع تجنيد الأطفال في القوات التي تحمل السلاح في سوريا. وفي المرحلة الراهنة تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبشكل منتظم بمشاطرة وإطلاع الحكومة الأردنية على قوائم بأسماء القُصّر ممن هم منفصلين عن عائلاتهم أو ليسوا بصحبتهم، كإجراء احترازي لمنع عودة الأطفال المعرضين للخطر إلى سوريا.
- يقوم المعنيون في برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة بتعديل الحصص الغذائية الشهرية بهدف زيادة نسبة السرعات الحرارية في الأغذية المقدمة للاجئين في مخيم الزعتري، خلال الأشهر الأشد قسوة من فصل الشتاء. وكجزء من حزمة المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي، يتلقى اللاجئون أيضاً قسائم طعام مادية تبلغ قيمة القسيمة حوالي 17 دولاراً في كل شهر.

العراق

- في العراق، قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المواد الشتوية إلى ما يقرب من 65,000 لاجئ، ما يعادل نسبة 93 بالمائة من مجموع أكثر من 70,000 شخص في المخيمات. كما تعمل منظمات الإغاثة من جانباها على تحسين منظومات الصرف الصحي في المخيمات لمنع الفيضانات فيها. وما يقدر بـ 40 بالمائة من اللاجئين في المجتمعات المستضيفة في مدن دهوك وأربيل والسليمانية، سيتلقون مواد شتوية تتضمن الفرش (الملاءات) والبطانيات والملابس الشتوية الدافئة.

لبنان

- تركت العاصفة الشتوية الأخيرة أثراً شديداً على ما يقدر بحو 120,000 من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في الخيام في لبنان. واستجابة لذلك تعاونت القوات المسلحة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة والممولة من الحكومة الأمريكية، تعاونت على توفير مستلزمات المأوى في حالات الطوارئ ومواد شتوية إضافية للأفراد الذين تعرضوا للضرر الأكبر من العاصفة.
- يقوم برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة وبالتعاون مع شركائه بتلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين السوريين الذين وصلوا حديثاً ممن ضربتهم العاصفة الشتوية، وذلك من خلال تقديم المعونات الغذائية التي تغطي ما يصل إلى 150,000 شخص شهرياً. حيث تتلقى الأسر التي وصلت حديثاً الحصص الغذائية ريثما يتم تسجيل بيانات أفرادها من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ليبدووا بعد ذلك باستلام "البطاقات الإلكترونية" التي يمكنهم استخدامها في المتاجر المحلية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة يقدم في الشهر الواحد المساعدات الغذائية إلى إجمالي ما يصل لأكثر من 600,000 لاجئ سوري في جميع أنحاء لبنان.
- يخطط برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة إلى رفع قيمة القسائم الغذائية للاجئين السوريين في لبنان من 27 دولار إلى 30 دولاراً في الشهر الواحد، وذلك لمعادلتها مع الزيادة الحاصلة في أسعار المواد الغذائية، مما يُتيح للأسر الضعيفة المتضررة تلبية متطلباتها الغذائية خلال هذه الأشهر الأكثر برودة من السنة.

- بدعم من حكومة الولايات المتحدة أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) خطة مساعدة شتوية شاملة على الصعيد الوطني في 5 كانون الأول/ديسمبر، بهدف معالجة احتياجات أكثر من 51,000 لاجئ فلسطيني من سوريا في لبنان. وسوف تركز وكالة (الأونروا) جهودها في البداية على وادي البقاع والمناطق المرتفعة الأخرى، حيث عادةً ما تنخفض درجات الحرارة لما دون الصفر مئوية. وسيضمن الدعم المقدم من الأونروا المساعدات النقدية والدعم المادي كتوفير الملابس والبطانيات ومواقف الطهي والوقود.

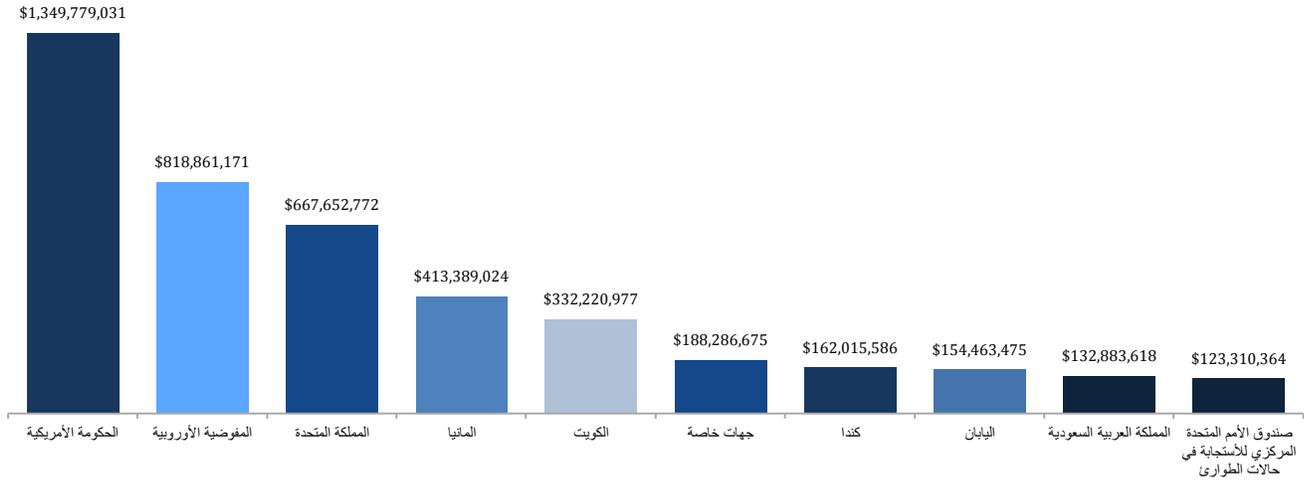
تركيا

- افتتحت رئاسة إدارة الطوارئ والكوارث التركية مؤخراً مخيم "فيرانشهير" بولاية "شانلي أورفا" في جنوب تركيا، وذلك لاستيعاب اللاجئين الذين وصلوا حديثاً، فضلاً عن لاجئين آخرين نقلوا من مرافق أخرى هي الأكثر ازدحاماً. وفي سياق ذلك وفرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخيام السكنية للمخيم والتي من شأنها أن تستوعب ما يصل إلى 20,000 لاجئ.
- قامت منظمة اليونيسيف باستبدال الخيام بحاويات في ثلاث ساحات من المواقع المخصصة للصدية للأطفال في مخيم "نيزيب 1" و "نيزيب 2" ومخيم الإصلاحية، ليتمكن الأطفال والشباب من مواصلة أنشطتهم خلال أشهر الشتاء، كما تخطط اليونيسيف إلى استبدال الخيام بحاويات في جميع الساحات المخصصة للصدية للأطفال بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر. وبالإضافة إلى ذلك أمنت اليونيسيف أيضاً 220 خيمة مخصصة لتحمل فصل الشتاء لتحل محل الخيام العادية في مدارس المخيمات، حيث سيتم توزيع الخيام الجديدة على سبعة مخيمات وفي المجتمعات المستضيفة للاجئين. وكجزء من برنامجها للدعم الشتوي تسعى منظمة اليونيسيف للوصول إلى جميع الأطفال دون سن الثانية في المخيمات التركية وإمدادهم بالملابس الشتوية. وتقوم السلطات المسؤولة عن المخيمات حالياً بتوزيع خُلتين اثنتين لكل طفل من ملابس الأطفال (ذات القطعة الواحدة) لتغطي ما يقرب من 5,200 طفل في سبعة مخيمات.
- حضر سايمون هنتشاو مساعد نائب وزير الخارجية من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، حضر حفل وضع حجر الأساس لإقامة مدرسة بمحافظة كيليس في تركيا بتاريخ 14 كانون الأول/ديسمبر. ويتمويل من الحكومة الأمريكية ستقوم منظمة اليونيسيف ببناء هذه المدرسة التي ستتمركز في منطقة حضرية بمحافظة كيليس. ولقد ركزت زيارة النائب هنتشاو لتركيا على السبل التي من شأنها أن تُتيح لحكومة الولايات المتحدة والمنظمات الدولية العمل على نحو أفضل مع الحكومة التركية لتوفير وتوسيع مجال الخدمات للاجئين في المناطق الحضرية في تركيا. وبالإضافة لذلك، فقد استشهد النائب هنتشاو بالمدرسة كدليل على إن التعليم يحتل أولوية عالية عند الشعب الأمريكي، مثلما عند الشعب السوري، انطلاقاً من مبدأ حماية وتعليم الأطفال.

مصر

- في يوم 11 كانون الأول/ديسمبر قامت الحكومة المصرية بإطلاق سراح ومنح تصاريح إقامة مؤقتة لـ 171 فرد من بين 260 معتقل من اللاجئين السوريين والفلسطينيين بما في ذلك جميع النساء والأطفال. وستبقى حالات اللاجئين المتبقين قيد المراجعة للنظر فيها وتحديد إمكانية إطلاق سراح المزيد. وتعترم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم المساعدة إلى اللاجئين المفرج عنهم ومواصلة مراقبة ومتابعة حالات أولئك الذين ما زالوا رهن الاعتقال.
- وتأتي الخطوة التي اتخذتها الحكومة المصرية في الإفراج عن المعتقلين كنتيجة للجهود التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحكومات الأجنبية بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، في الضغط على الحكومة المصرية المؤقتة فيما يتعلق باحتجاز اللاجئين إلى أجل غير مسمى وإجبارهم على العودة. وتقدر المفوضية السامية للأمم المتحدة عدد اللاجئين السوريين والفلسطينيين القادمين من سوريا الذين تم احتجازهم من قبل الحكومة المصرية بنحو 1,300 منذ شهر آب/أغسطس عام 2013، وغالبية التهم الموجهة ضد هؤلاء هي مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة أو الافتقار إلى تصاريح الإقامة.

***إجمالي التمويل المقدم الى سوريا والدول المجاورة للعام ٢٠١٢ و ٢٠١٣
بحسب الجهات المانحة**



* بيانات أرقام التمويل حتى يوم 19 كانون الأول/ديسمبر. جميع هذه الأرقام الدولية مسجلة وفقاً لخدمة التتبع المالي الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبالاعتماد على الالتزامات الدولية خلال السنوات التقويمية لعامي 2012 و 2013، بينما تأتي بيانات أرقام الحكومة الأمريكية وفقاً لها، وتعكس التزاماتها الأخيرة على أساس تقويم السنة المالية الذي بدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2012 للسنة المالية 2013، وتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2011 للسنة المالية 2012. يرجى ملاحظة أن تعهدات التمويل الأخيرة قد لا تعكس في بيانات أرقام مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (OCHA).

إحاطة موجزة

- في أعقاب التظاهرات السلمية التي خرجت ضد الحكومة السورية في آذار/مارس 2011، تعهد الرئيس بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. ومع ذلك فشلت الإصلاحات ولم تتحقق، وعندها بدأت القوات النظامية السورية الموالية للرئيس بشار الأسد باستخدام العنف لردع التظاهرات، الأمر الذي حمل الجماعات المسلحة على الرد للانتقام.
- تبنى مجلس الأمن للأمم المتحدة خطة سلمية وافقت عليها الحكومة السورية في 26 آذار/مارس 2012، ودعت الخطة إلى وقف إطلاق النار والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود وانسحاب أفراد القوات المسلحة من المناطق المأهولة بالسكان. ولم توضع الخطة موضع التنفيذ بالكامل، بل استمرت الاشتباكات بين القوات النظامية للحكومة السورية وبين قوات المعارضة، كما تواصلت هجمات القوات الحكومية على المتظاهرين والمناطق المأهولة بالسكان.
- في يوم 16 آب/أغسطس 2012 صوتت الأمم المتحدة على عدم تجديد تفويض بعثة إشراف الأمم المتحدة في سوريا، التي كانت قد علقت عملياتها في 16 حزيران/يونيو بسبب تصاعد مستويات العنف في أنحاء البلاد. ولقد غادر جميع الأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة سوريا في أواخر آب/أغسطس 2012.
- في اجتماع عقد خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بمدينة الدوحة في قطر، شكلت فصائل المعارضة السورية مظلة تنظيمية سُميت بـ "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" وعُرفت أيضاً باسم "الائتلاف السوري". وقد اعترفت حكومة الولايات المتحدة (USG) بهذا التحالف باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري في 11 كانون الأول/ديسمبر 2012. وبعد تشكيله بوقت قصير أنشأ الائتلاف السوري وحدة تنسيق المساعدات (ACU) بهدف تنسيق جهود المساعدات الإنسانية المقدمة إلى سوريا. ويلتقي ممثلون من الحكومة الأمريكية وجهات مانحة أخرى بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية (NGO) على أساس منتظم مع وحدة تنسيق المساعدات لتبادل المعلومات بشأن الاحتياجات التي تم تحديدها والمساعدات الحالية والتي تُخط لها، إلى جانب التحديات التي تواجه توفير المساعدات.
- تستضيف سوريا ما يقرب من 540,000 لاجئ فلسطيني بضمنهم أكثر من 80 بالمائة يعيشون في دمشق والمناطق المحيطة بها، وعلى وجه التحديد في حي البرموك. ولقد أثر القتال العنيف في مخيمات وأحياء الفلسطينيين وما حولها بشكل ملحوظ على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، حيث تُقدر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بأن أكثر من 440,000 لاجئ فلسطيني قد تأثروا بشكل مباشر جراء النزاع، وإن هناك 270,000 من النازحين داخل البلاد. كما تستضيف سوريا أيضاً ما يقدر بـ 39,476 لاجئ عراقي متواجدين بشكل أساسي في منطقة دمشق الكبرى.

المساعدات الإنسانية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا ودول الجوار للسنة المالية 2013¹

المبلغ	الموقع	التشاطر	الشريك التنفيذي
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) ²			
1,000,000 دولار	سوريا	الأمن الغذائي والزراعة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
200,016,769 دولار	سوريا	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، اللوجستيات وإمدادات الإغاثة، المخاطر الطبيعية والتكنولوجيا، الحماية، الملاجئ والتوطين وشؤون النظافة العامة والصرف الصحي.	(NGO) الشركاء من المنظمات غير الحكومية
3,000,000 دولار	سوريا	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	الإنسانية (OCHA) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون
500,000 دولار	سوريا	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	(UNDSS) إدارة شؤون السلامة والأمن في الأمم المتحدة
24,000,000 دولار	سوريا	الصحة والخدمات اللوجستية وإمدادات الإغاثة وشؤون النظافة العامة والمياه والصرف الصحي.	منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف)
2,795,900 دولار	سوريا	الصحة	صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)
4,350,000 دولار	سوريا	الخدمات اللوجستية وإمدادات الإغاثة	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
14,000,000 دولار	سوريا	الصحة	منظمة الصحة العالمية (WHO)
2,637,156 دولار		نفقات الشؤون الإدارية والدعم	
252,299,825 دولار		إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)	

مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)			
162,095,475 دولار	سوريا	عمليات الطوارئ في سوريا (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
5,279,294 دولار	مصر	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
9,835,629 دولار	العراق	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
56,174,076 دولار	الأردن	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
72,207,374 دولار	لبنان	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
19,303,727 دولار	تركيا	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
70,803,546 دولار	سوريا	المساعدات الغذائية	الشركاء من المنظمات غير الحكومية (NGO)
395,699,121 دولار		إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام / الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)	

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)			
27,600,000 دولار	سوريا، الأردن، لبنان	الصحة، مواد الإغاثة، الملاجئ، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وبناء القدرات الاستيعابية	اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)
3,900,000 دولار	لبنان، تركيا	مساعدات فصل الشتاء وإمدادات الإغاثة	الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)

10,000,000 دولار	الأردن، العراق لبنان، مصر	مواد الإغاثة والنقل عبر الحدود	المنظمة الدولية للهجرة (IOM)
22,924,280 دولار	الأردن، لبنان، تركيا	الصحة العامة، الصحة العقلية والدعم النفسي والصحة الإنجابية، شؤون المعيشة وبناء القدرات، العنف القائم على أساس الجنس، الملاجئ وإدارة الملفات	الشركاء من المنظمات غير الحكومية (NGO)
400,000 دولار	لبنان	المياه والصرف الصحي وشؤون النظافة العامة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
3,793,000 دولار	لبنان، تركيا، الأردن، العراق، مصر	الصحة العقلية وبناء القدرات والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)
312,637,000 دولار	الأردن، لبنان، تركيا، العراق، مصر	الحماية، إدارة المخيمات، الملاجئ والتوطين، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، التعليم وإمدادات الإغاثة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
58,170,000 دولار	سوريا	مواد الإغاثة، الملاجئ والتوطين، الصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
72,000,000 دولار	الأردن، لبنان، تركيا، العراق، مصر	التعليم، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وحماية الأطفال	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
15,800,000 دولار	الأردن، لبنان	الغذاء والصحة والتعليم، مواد الإغاثة، الملاجئ، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"
55,100,000 دولار	سوريا	الغذاء ومواد الإغاثة، الصحة، التعليم، المياه والصرف الصحي والنظافة	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"
400,000 دولار	تركيا	الصحة	منظمة الصحة العالمية (WHO)
582,724,280 دولار			إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)
1,230,723,226 \$			إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2013

إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) التي قدمت إلى سوريا والدول المجاورة لها خلال السنة المالية 2012¹

19,695,864 دولار			إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارات/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
47,000,000 دولار			إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
52,359,941 دولار			إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)
119,055,805 \$			إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2012
1,349,779,031 \$			إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2012 و 2013

¹ سنة التمويل تُشير إلى تاريخ التعهد أو الالتزام وليس اعتماد الأموال وتخصيصها. ففي السنة المالية 2012 تمّ الالتزام بالتمويل بمبلغ 12.8 مليون دولار، تمّ اعتمادها بالسنة المالية 2013.
² يُمثل تمويل مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارات/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) الأموال المتوقعة أو التي تمّ الالتزام بها فعلياً ولغاية يوم 19 كانون الأول/ديسمبر 2013.

معلومات عامة عن التبرع

- إن الطريقة الأكثر فاعلية التي يمكن أن يعتمد عليها الناس في المساعدة بجهود الإغاثة هي من خلال مساهمتهم بتقديم التبرعات النقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تقوم بتنفيذ عمليات الإغاثة. وهناك قائمة من المنظمات الإنسانية التي تستقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارات الطبيعية في جميع أنحاء العالم. ويمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني التالي: www.interaction.org
- وتشجع حكومة الولايات المتحدة التبرعات النقدية لأنها تسمح للمهنيين المعنيين بشراء المواد المطلوبة بالضبط وحسب الحاجة (وهذا ما يحدث غالباً في المناطق المتضررة)، فضلاً عن تخفيف العبء على الموارد الشحيحة (مثل طرق المواصلات وأوقات العاملين

ومساحات التخزين) حيث يمكن نقل الأموال بسرعة ودون الحاجة إلى تكاليف نقل، وكذلك دعم اقتصاد المنطقة المنكوبة وضمان تقديم المساعدة الملائمة بيئياً، غذائياً وثقافياً.

- يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات أدناه:

- مركز معلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو الاتصال على +1.202.821.1999
- يمكن الاطلاع على معلومات أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني في الموقع الإلكتروني التالي: www.reliefweb.int

وتظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث / الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) على الموقع الرسمي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أدناه:

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>
